

فقال الاصحاب هلوت بنا الى هذه الكلبة حتى نقتلها فقاموا كلهم وحملوا واحد
سيفه فلما اتوها وادروا ان يفر بها بالسيف وقعت الكلبة بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت بلان ناطق لا تقتلني فاتي مؤمنة بالله و
رسوله فقال ما بالك انت هذين الرجلين فقالت يا رسول الله اني كلبه من الجن
فما مورة ان انهن من سب ابائكم وعمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم يا
هذان اما سمعان ما تقول الكلبة قال نعم يا رسول الله تانيان الى الله تعالى
الحديث الثامن عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اعمال الاحياء تعرض على عشاريهم وابائهم من الاموات فان
كان خير احمد والله تعالى واستبشروا وان يرو غير ذلك قالوا اللهم لا تغتهم
حتى تهديهم وقال صلى الله عليه وسلم يؤدى الميت في قبره كما يؤدى في حاله
فيل ما يذو الميت في قبره قال ان الميت لا يذب ذنبا ولا يخاصم خصما ولا يبايع
احدا ولا يودي جارا ولكن انتك ان نازعت مع احد لا يتران بشئك او يشتمك
لديك فيؤذيان عند الاساة وكذلك يفرجان عند الاحسان في حقهما كما جاء
في حكايت ثابت البناني **رحمة الله عليه** انه كان يزور المقابر كل ليلة الجمعة
وكان يناجي ربه الى الصبح وكان في المناجات فتمس فري في المنام ان اهل
القبور

٨٥
القبور كلهم قد خرجوا من قبورهم باحسن الثياب وايضن الوجوه في اكل
واحدة منهم مائدة من اللون الطعام وكان منهم شاب مصفرا الوجه مقترنا
مخزون القلب خرق الثوب منكوس الرأس مدموع العين ولم يأت له مائدة
واهل القبور رجعوا الى قبورهم فرجبن مسرورين ورجع هذا الشاب ايضا
باكل ما مضى فاستلذت ثابت عن حاله وقال من انت بيت هؤلاء وهم وجدوا
مائدة ورجعوا مسرورين ولم يأت لك مائدة ورجعت ايضا من المائدة
وانت مغوم ومخزون قال يا امام المسلمين اني غريب بينهم ليس لي ذكرا ابلا
حسان والدعاء ولهم اولاد واقرباء وعشائر كلهم يذكرونهم بالدعاء والاراء
والصدقة وفي كل ليلة الجمعة يصل اليهم منهم الخيرات والصدقة
واما انا كنت رجلا غريبا جايعا وكانت لي والدة وقد غرمتنا الى الحج فلما خلنا
في هذه المرحى على حكم الله ودفتني اتم في هذه المقابر واتى ايسر مغوم
في لا وقت وحين فقال ثابت يا فاني اخبرني عن موضع ولدك فاخبرها منذ
ومن حالك فقال يا امام المسلمين هي في محلة كذا وفي ذكرا فاخبرها فان لم
تصدقك فقل لها ان في جيبك مائة مثقال فضة ميراث من ابيه وهو حقه
فتصدقك بهذه العلامة فلما انتبه اتى وطلب ولدته فوجدها فاخبرها